



أذن، أنف، حنجرة وجراحة قاعدة الجمجمة · مستشفى طيبة، أسيوط

قائمة التحضير والتثقيف قبل رآب العظيّمات السمعية (Pre-operative Patient Education Checklist)

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر — استشاري ومحاضر أذن وأنف وحنجرة وجراحة قاعدة
الجمجمة، مستشفى طيبة، أسيوط

الهدف من هذه القائمة مساعدتك على الاستعداد الجيد ليوم الجراحة، وتقليل احتمالية التأجيل أو حدوث مضاعفات يمكن تجنبها. يُرجى مراجعة كل بند بعناية، والتواصل مع العيادة عند وجود أي استفسار قبل موعد العملية.

أولاً: التقييم الطبي الذي يجب إتمامه قبل تحديد موعد الجراحة

- ☐ اختبار سمع (Audiogram) لتأكيد وجود فقدان سمع توصيلي (Conductive Hearing Loss) وتحديد مدى الفجوة بين السمع الهوائي والعظمي، وهو الفحص الأساسي الذي يُبنى عليه قرار الجراحة.
- ☐ فحص الأذن بالمنظار أو المجهر لتقييم حالة طبلة الأذن وقناة الأذن الخارجية.
- ☐ أشعة مقطعية على العظم الصدغي (CT Scan) إذا رأى الجراح ضرورة لذلك، خاصة في حالات الالتهاب المزمن أو الاشتباه في وجود كوليستيأتوما، لتقييم مدى امتداد المرض وحالة العظيّمات قبل الجراحة.
- ☐ تقييم صحي عام وتقييم مدى الملاءمة للتخدير العام.

ثانياً: الفحوصات والاستعدادات الطبية العامة

- ☐ إجراء تحاليل الدم والفحوصات الأخرى التي يطلبها فريق التخدير قبل الجراحة.

☐ ضبط أي مرض مزمن (مثل السكري أو ضغط الدم المرتفع) قبل موعد العملية بالتنسيق مع الطبيب المختص.

☐ إبلاغ الفريق الطبي بكل الأدوية التي تتناولها حاليًا، بما في ذلك أي أدوية سيولة الدم (مثل الأسبرين) أو أعشاب أو مكملات غذائية — **دون إيقاف أو تعديل أي دواء من تلقاء نفسك قبل استشارة الفريق الجراحي أو طبيب التخدير.**

☐ إبلاغ الفريق الطبي بأي حساسية دوائية معروفة.

☐ علاج أي التهاب نشط بالأذن، أو نزلة برد، أو التهاب في الجهاز التنفسي العلوي قبل موعد الجراحة، وإبلاغ العيادة فورًا إذا شعرت بأي وعكة صحية في الأيام القريبة من موعد العملية، فقد يستلزم الأمر تأجيل الموعد.

ثالثًا: الصيام قبل التخدير

☐ الالتزام الدقيق بساعات الصيام (عدم الأكل والشرب) التي يحددها فريق التخدير قبل الجراحة، حيث قد تختلف المدة الدقيقة حسب بروتوكول التخدير المتبع. **يُرجى تأكيد هذه الساعات بالتحديد مع العيادة أو فريق التخدير قبل يوم الجراحة ولا يُعتمد على مدة عامة تقريبية.**

رابعًا: الاستعداد في يوم الجراحة

- ☐ الحضور إلى المستشفى في الموعد الذي يحدده لك فريق العيادة.
- ☐ تجنّب وضع أي مستحضرات أو قطرات داخل الأذن دون توجيه من الفريق الطبي.
- ☐ ارتداء ملابس مريحة وسهلة الارتداء، وتجنّب الخلي والمجوهرات.
- ☐ إحضار: تقارير اختبار السمع والأشعة السابقة، وقائمة بالأدوية الحالية.
- ☐ ترتيب وجود مرافق بالغ مسؤول لمرافقتك في اليوم والعودة معك إلى المنزل.

خامسًا: توقعات واقعية عن نتيجة السمع (بند هام جدًا)

من الضروري فهم هذه النقاط جيدًا قبل موافقتك على الجراحة:

- الهدف من الجراحة هو **تحسين السمع**، وليس **ضمان** استعادته إلى مستواه الطبيعي الكامل؛ فالنتيجة النهائية تعتمد على تشريح أذنك الفردي، ومدى المرض السابق، واستجابة جسمك للالتئام — وهي عوامل لا يمكن التحكم فيها بدقة كاملة حتى مع أفضل تقنية جراحية.
- نوع الدعامة أو أسلوب إعادة البناء بالتحديد (دعامة صناعية جزئية أو كاملة، أو استخدام عظم مُعاد تشكيله) يُحدّد غالبًا أثناء الجراحة نفسها بناءً على ما يراه الجراح فعليًا داخل الأذن الوسطى، وليس بالضرورة قبلها.
- قد لا يتحسن السمع فورًا بعد الجراحة، بل قد يبدو أضعف مؤقتًا في الأسابيع الأولى بسبب الحشو والتورم، ويحتاج التقييم الحقيقي للنتيجة إلى مرور عدة أسابيع أو أشهر.
- احتمال حاجة الأذن لجراحة مراجعة لاحقًا (إذا انزاحت الدعامة أو تكوّنت أنسجة ندبية أثرت على النتيجة) وارد، وهو أمر سيوضحه لك الأستاذ الدكتور مصطفى عمر بصراحة أثناء الاستشارة.

سادسًا: ما يجب معرفته مسبقًا عن الفترة التي تلي الجراحة مباشرة

- في أغلب الحالات يمكن مغادرة المستشفى في نفس يوم الجراحة أو صباح اليوم التالي.
- يجب الحفاظ على الأذن جافة تمامًا، وتجنب دخول الماء إليها لعدة أسابيع بعد الجراحة (راجع نشرة "رأب العظيّمات السمعية" التفصيلية للمعلومات الكاملة عن العناية والمخاطر المحتملة).
- ألم أو شعور بامتلاء خفيف في الأذن بعد الجراحة أمر متوقع، ويُسيطر عليه بالمسكنات البسيطة الموصوفة.
- موعد المتابعة الأول يكون عادة خلال أسبوع إلى أسبوعين، ويُجرى اختبار السمع التقييمي بعد ذلك بفترة أطول (غالبًا 6-12 أسبوعًا تقريبًا) لأن التقييم المبكر لا يعكس النتيجة الحقيقية.

سابعًا: أسئلة يُفضّل طرحها على الفريق الطبي قبل موعد الجراحة

- ما مدى التلف المتوقع في عُظيّمات السمع بناءً على الفحوصات، وما الأسلوب الأقرب لإعادة البناء في حالتي؟
- هل ستكون الجراحة عبر قناة الأذن فقط، أم مصحوبة بجراحة خشاء أو ترميم لطبلة الأذن؟
- ما المدة المتوقعة لظهور نتيجة واضحة على مستوى السمع؟
- ما احتمالية الحاجة لجراحة مراجعة لاحقًا في حالتي تحديدًا؟

- ما المدة المتوقعة لإجازتي عن العمل بعد الجراحة؟
- بمن أتصل في حال ظهور أي مشكلة بعد الخروج من المستشفى؟

هذه القائمة تعليمية عامة، ولا تغني عن التعليمات الفردية التي سيقدمها الأستاذ الدكتور مصطفى عمر وفريقه الطبي حسب حالتك الخاصة. **القرارات الطبية النهائية تتطلب فحصًا سريريًا شخصيًا مباشرًا من الأستاذ الدكتور مصطفى عمر.**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور مصطفى عمر

Under the supervision of Consultant Lecturer Dr. Mostafa Omar.